

شغوف (*)

« يرى المجمع أن الكتاب يستعملون لفظ شغوف . بمعنى شليد الشغف في مثل قولهم فلان شغوف بالقراءة ، ويتوقف بعض نقاد اللغة في هذا التعبير تعويلا على أن الشائع في هذه المادة هو شغفه الحب يشغفه فهو مشغوف . كما في اللسان .
على أن في اللغة شَغِفَ بالشئ كَفَرَج : علق به فهو شغف كما في القاموس . واستناداً إلى هذا يُجاز قول الكتاب : شغوف بالشئ . على أن صيغة باب فَعَلَ اللازم يكثر مجيء الصفة منها على فعول . هذا ، وقد أقر المجمع من قبل صوغ فعول من أي فعل ثلاثي لثبوت الصفة ودوامها واستمرارها . »

(*) صدر بالجلسة الرابعة من مؤتمر الدورة التاسعة والأربعين ، والجلسة الخامسة والأربعين من مجلس المجمع في الدورة ثمانمئة .

وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

- قدم الدكتور شوقي ضيف بحثاً إلى لجنة الألفاظ والأساليب بعنوان « شغوف » أثبت فيه أن لفظ « شغوف » يدور في كلام المعاصرين وكتاباتهم بمعنى « ولع كأن يقال مثلاً : هو شغوف بالقراءة أو بالبحث ، بيد أن من اللغويين من يتوقف في قبول هذه الكلمة لأن المعاجم اللغوية تذكر في مادتها فعلين هما : شغفه الحب يشغفه فهو مشغوف ، وشغف بالشئ كَفَرَج : علق به . ويرى الدكتور شوقي ضيف أنه استناداً إلى هذا يجاز قول الكتاب شغوف بالشئ . على أن صيغة باب فَعَلَ اللازم يكثر مجيء الصفة منها على فعول ، وقد أقر المجمع من قبل صوغ فعول من أي فعل ثلاثي لثبوت الصفة ودوامها واستمرارها .

(انظر - بحث الدكتور شوقي ضيف بعنوان « شغوف » في : الإلفاظ والأساليب ج. ٢ / ص ٢٨٤)